

استهداف مصفاة "أرامكو" بمدينة رأس تنورة السعودية بمسيّرتين واندلاع حرائق دون إصابات



الاثنين 2 مارس 2026 05:30 م

تعرضت مصفاة تابعة لشركة "أرامكو" السعودية في مدينة رأس تنورة شرقي المملكة، صباح الإثنين 2 مارس 2026، لهجوم بطائرتين مسيّرتين، أعلنت وزارة الدفاع السعودية اعتراضهما وتدميرهما قبل إصابة الهدف بشكل مباشر

هجوم بطائرة مسيرة يستهدف شركة أرامكو النفطية في مدينة رأس تنورة بالسعودية ويلحق بها اضرار بالغة #رأس_تنورة
#الحرب_العالمية_الثالثة #إيران pic.twitter.com/UHE60Xdxlp
— جنوبي الهوى (@March_2, 2026) www.alameri.com

المتحدث باسم الوزارة اللواء تركي المالكي قال إن عملية الاعتراض أدت إلى سقوط شظايا واشتعال حريق محدود دون وقوع إصابات بين المدنيين وأكد أن الشظايا سقطت بالقرب من أعيان مدنية مقاطع متداولة أظهرت تصاعد الدخان من محيط المصفاة

أعلنت وزارة الدفاع السعودية اعتراض وتدمير مسيّرتين حاولتا مهاجمة مصفاة رأس تنورة، صباح الاثنين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية: "اعتراض وتدمير مسيّرتين حاولتا مهاجمة مصفاة رأس تنورة صباح اليوم".

pic.twitter.com/yz476CtFDL
— رفاعي (@forever_ba7rain) www.alameri.com March 2, 2026

الحادث لم يقع في فراغ المنطقة تشهد منذ 28 فبراير 2026 تصعيدًا عسكريًا واسعًا بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، مع امتداد الردود الإيرانية إلى عدة دول عربية

أرامكو في دائرة الاستهداف... ورسائل تتجاوز الحدود

مصفاة رأس تنورة ليست منشأة عادية هي إحدى أكبر نقاط تصدير النفط في العالم أي استهداف لها يحمل رسالة تتجاوز الجانب العسكري إلى الاقتصادي

الدكتور بول ستيفنز، خبير اقتصاديات الطاقة في تشاتام هاوس، يؤكد أن "مجرد استهداف منشأة بحجم رأس تنورة—even دون أضرار مباشرة—يرفع علاوة المخاطر في الأسواق ويضغط على أسعار النفط والتأمين والشحن".

وزارة الخارجية السعودية كانت أعلنت السبت تعرض منطقتين، بينهما الرياض، لاستهداف من إيران ومنذ ذلك اليوم، تتعرض الكويت والسعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والأردن وسوريا والعراق لهجمات بمسيّرات وصواريخ ضمن الرد الإيراني على الهجوم الأمريكي-الإسرائيلي

طهران تقول إنها لا تستهدف دولًا بعينها، بل القواعد الأمريكية في المنطقة لكن الوقائع تشير إلى سقوط قتلى ومصابين وأضرار بأعيان مدنية، بينها مطارات وموانئ ومبانٍ مختلفة

طاولة التفاوض المقلوبة... ومواجهة مفتوحة

التصعيد الحالي جاء بعد بدء إسرائيل والولايات المتحدة عمليات عسكرية ضد إيران صباح 28 فبراير 2026، أسفرت، بحسب طهران، عن مقتل مئات الأشخاص بينهم المرشد علي خامنئي ومسؤولون أمنيون

التطورات وقعت رغم حديث الوسيط العماني عن تقدم في المفاوضات بين واشنطن وطهران هذه ليست السابقة الأولى في يونيو 2025، اندلعت مواجهة بعد انهيار مسار تفاوضي مماثل

الدكتور أندرياس كريغ، الباحث في شؤون الأمن الإقليمي، يرى أن "استهداف منشآت الطاقة في سياق تفاوض متعثر يعكس انتقال الصراع من طاولة السياسة إلى معادلة الضغط الاقتصادي المباشر".

واشنطن وتل أبيب تتهمان إيران بامتلاك برنامج نووي وصاروخي يهدد إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة إيران ترد بأن برنامجها النووي سلمي ولا تسعى لامتلاك سلاح نووي

لكن النقاش النووي يتراجع الآن أمام واقع صواريخ ومسيّرات تستهدف بنية تحتية حساسة

شظايا الاعتراض... ومخاطر التصعيد

رغم نجاح الدفاعات السعودية في الاعتراض، سقوط الشظايا قرب مناطق مدنية يبرز معضلة جديدة أنظمة الدفاع تقلل الخطر، لكنها لا تمنع بالكامل آثار الاشتباك

الدكتورة ماري إلبن أوكونيل، أستاذة القانون الدولي، تشير إلى أن "امتداد العمليات إلى منشآت مدنية أو قربها يفرض مسؤولية مضاعفة على جميع الأطراف لتجنب التصعيد غير المتناسب".

تصاعد الدخان من المصفاة رسالة بصرية قوية حتى لو لم يتأثر الإنتاج، فإن صورة منشأة نفطية مشتعلة تعني اضطرابًا في الثقة الإقليمية

المشهد الآن يتجاوز حادًا منفردًا استهداف 9 دول عربية خلال يومين يعكس اتساع نطاق الرد الإيراني في المقابل، استمرار العمليات الأمريكية-الإسرائيلية داخل إيران يضاعف احتمالات الضربات المتبادلة

أسواق الطاقة تراقب شركات التأمين تعيد تقييم المخاطر الممرات البحرية في الخليج وباب المنذب تحت ضغط

حتى مساء 2 مارس 2026، لا مؤشرات على تهدئة قريبة اعتراض مسيّرتين في رأس تنورة قد يُسجل نجاحًا دفاعيًا، لكنه يكشف هشاشة المعادلة الأمنية في منطقة تنتج نحو 30% من النفط العالمي

الرسالة واضحة المنشآت الاستراتيجية باتت في مرمى النار وكل اعتراض ناجح لا يلغي حقيقة أن شريان الطاقة العالمي يمر الآن في قلب مواجهة مفتوحة